

لسان العرب

(شَبَبٌ) الشَّبابُ الفَتَاءُ والحدائثُ شَبَّ شَبَّ يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبَةً وفي حديث شريح تجوزُ شهادةُ الصَّبيِّانِ على الكبارِ يُسْتَشَبُّونَ أَي يُسْتَشْهَدُونَ من شَبَّ منهم وكَبِرَ إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّسَ لَهَا فِي الصَّبَا وَأَدَّوَهَا فِي الكَبَرِ جاز والاسمُ الشَّبِيبَةُ وهو خِلافُ الشَّيْبِ والشبابُ جمعُ شابٍّ وكذلك الشُّبَّانُ الأَصمعيُّ شَبَّ الغلامُ يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبًا وأَشَبَّهَ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ بمعنى والقَرْنَ زيادةٌ في الكلامِ ورجلُ شابٍّ والجمعُ شُبَّانٌ سيبويه أُجْرِي مجرى الاسمِ نحو حاجرٍ وحُجْرانٍ والشَّبابُ اسمٌ للجمع قال .

ولقد غَدَّوَتْ بسابِحٍ مَرِحٍ ... ومَعِيَ شَبَابٌ كَلِّمَهُمْ أَخْيَلٌ .
وامرأةٌ شَابِئَةٌ من نِسوةِ شَوَابٍ زعم الخليل أَنه سمع أعرابياً فصيحاً يقول إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ فَأَيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ وحكى ابن الأعرابي رجلاً شَبَّ وامرأةٌ شَبِئَةٌ يعني من الشَّبابِ وقال أبو زيد يجوز نِسوةٌ شَبَائِبٌ في معنى شَوَابٍ وَأَنشد عَجَائِزاً يَطْلُؤْنَ شَيْئاً ذَاهِباً يَخْضِبْنَ بالحناءِ شَيْباً شَائِباً يَقْلُنَ كُنْأاً مَرَّةً شَبَائِباً قال الأزهري شَبَائِبٌ جمعُ شَبِئَةٍ لا جمعُ شَابِئَةٍ مثل ضَرَّةٍ وضَرَّائِرٍ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَنَيْنَ إِذَا شَبَّ ولَدَهُ ويقالُ أَشَبَّتْ فُلانَةٌ أَوْلاداً إِذَا شَبَّ لها أَوْلادٌ ومَرَرْتُ بِرجالٍ شَبِئَةٍ أَي شُبَّانٍ وفي حديث بَدْرٍ لما بَرَزَ عُتْبَةُ وشَيْبَةُ والوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِم شَبِئَةٌ من الأَنْصارِ أَي شُبَّانٍ واحدهم شابٌّ وقد صَحَّفَهُ بعضهم سَتَّةً وليس بشيءٍ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنتُ أَنَا وابنُ الزُّبَيْرِ في شَبِئَةٍ مَعَنَا وَقَدِحُ شَابُّ شَدِيدٌ كما قالوا في ضِدِّهِ قَدِحٌ هَرِمٌ وفي المثلُ أَعْيَيْتَنِي مِن شَبِّ إِلى دُبِّ وَمِن شَبِّ إِلى دُبِّ أَي من لَدُنْ شَبِئَةٍ إِلى أَن دَبِئَتْ على العَصَا يُجْعَلُ ذلكُ بمنزلة الاسمِ بِإِدخالِ مَنَ عَلَيْهِ وَإِنْ كانَ في الأَصْلِ فِعْلاً يُقالُ ذلكُ للرجلِ والمرأةِ كما قيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن قَيْلٍ وَقَالَ وما زالَ على خُلُقٍ واحِدٍ [ص

.] 481

من شَبِّ إِلى دُبِّ قال .

قالت لَهَا أُخْتُ لَهَا نَمَحَتْ ... رُدِّي فُؤَادَ الهائمِ الصَّبِّ .

قالت ولِمَ ؟ قالت أَذَاكَ وَقَدِّ ... عَلَّقْتُكُم شَيْباً إِلى دُبِّ .

ويقالُ فَعَلَّ ذلكُ في شَبِئَتِهِ وَلَقِيَتْ فُلاناً في شَبابِ النِّهارِ أَي في أَوَّلِهِ

وجئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ نَهَارِ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ أَوَّلِهِ وَالشَّيْبُ وَالشَّيْبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلاَهُ الشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ .
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَاوِي مَشَبِّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقَدُهُمَا جَمِيلٌ .
الجوهري الشَّيْبُ المُسِنَّةُ مِنَ الثَّيْرَانِ الوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَسْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة
الشَّيْبُ الثَّوْرُ الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَوُّهُ مِنْهَا
وَكذلك الشَّيْبُوبُ وَالْأُنثَى شَيْبُوبٌ بغير هاءٍ تَقولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ
وَرَبما قالوا إِنَّهُ لَمَشَبَّبٌ بِكسر الميم التَّهذِيبُ وَيقالُ لِلثَّوْرِ إِذا كان مُسِنَّةً
شَيْبٌ وَشَيْبُوبٌ وَمُشَبَّبٌ وَناقية مُشَيِّبةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أُسامة الهذلي .
أَقامُوا صُدُورَ مُشَيِّباتِها ... بِوَاذِخٍ يَقْتَسِرُونَ الصَّعابا .
أَي أَقاموا هذِهِ الإِبِلَ عَلى القَمَدِ أَبُو عمرو القَرهَبِيُّ المُسِنَّةُ مِنَ الثَّيْرَانِ
وَالشَّيْبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حاتمُ وَابنُ شَميلٍ إِذا أَحالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَيْبٌ وَالْأُنثَى
دَيْبَةٌ وَالجمْعُ دَيْبٌ ثُمَّ شَيْبٌ وَالْأُنثَى شَيْبَةٌ وَتَشَبَّبُ الشَّعْرُ تَرَقُّيقٌ
أَوَّلُهُ بِذِكْرِ النِّساءِ وَهُوَ مِنَ تَشَبَّبِ النَّارِ وَتَأْرِيثِها وَشَيْبٌ بِالنِّساءِ قالَ فِيها
الغَزَلُ وَالنَّسِيبُ وَهُوَ يُشَيِّبُ بِها أَي يَنْدَسِبُ بِها وَالتَّشَبُّبُ النَّسِيبُ
بِالنِّساءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كانَ يُشَيِّبُ بِلَيْلَى
بِنْتِ الجُودِيِّ فِي شَعْرِهِ تَشَبُّبُ الشَّعْرِ تَرَقُّيقُهُ بِذِكْرِ النِّساءِ وَشَبُّ النَّارِ
وَالحَرَبُ أَوْ قَدَّها يَشَبُّها شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَأَشَبَّتْ هَما وَشَبَّتْ هِيَ تَشَبَّبٌ
شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَشَبَّتْ النَّارُ اشْتِعَالَها وَالشَّيْبُوبُ وَالشَّيْبُوبُ ما شَبَّ بِهِ
الجوهري الشَّيْبُوبُ بِالْفَتْحِ ما يُوقَدُ بِهِ النَّارُ قالَ أَبُو حنيفةٌ حَكَى عَنِ أَبِي عمرو بْنِ
العَلَاءِ أَنَّهُ قالَ شَبَّتْ النَّارُ وَشَبَّتْ هِيَ نَفْسُها قالَ وَلا يُقالُ شَبَّتْ وَلَكِنْ
مَشَبَّتْ وَتَقولُ هَذَا شَيْبُوبٌ لَكِذا أَي يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّمُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شَعْرَ الهاتِفِ شَيْبًا يَجاورُهُ أَي ابْتَدَأَ فِي جَوابِهِ مِنْ
تَشَبُّبِ الكُتُبِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ بِها وَالأَخْذُ فِيها وَلا يَشَبُّ مِنَ النَّسائِ فِي
الشَّعْرِ وَيروى نَشَبَّ بِالنُّونِ أَي أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلِقَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَشَبَّبٌ جَميلٌ حَسَنٌ
الوَجْهِ كَأَنَّهُ أُوقِدَ قالَ ذو الرِّمَّةِ .
إِذا الأَرْوَعُ المَشَبَّبُ أَضحى كَأَنَّهُ ... عَلى الرِّحْلِ مِمَّا مَنَّه السَّيرُ
أَحْمَقٌ .

وقال العجاج من قر يشر كل مَشَبَّبٍ أَعْرُ وَرَجُلٌ مَشَبَّبٌ إِذا كان ذَكِيًّا
الفؤادِ شَهْمًا [ص 482] وَأورد بيت ذِي الرِّمَّةِ تَقولُ شَعْرُها يَشَبُّ لَوْنُها أَي
يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُظْهِرُ حُسْنَها وَبَصِيصَهُ وَالْمَشَبَّبُوتانِ الشَّعْرِيانِ

لاترَقَادِهَ مَا أَنَشْدُ ثَعْلَبَ .

وَعَنْ سِمْ كَأَلْوَا حِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبِ تَيِّنٌ هُمَا هُمَا .
وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارٌ أَسْوَدٌ لَيْسَتْهُ أَيَّ زَادَ فِي بِيَاضِهَا وَلَوْنُهَا
فَحَسَّ نَدَاهَا لِأَنَّ الصَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُؤَدِّي مَا خَفِيَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ قَالُوا وَيَضِدُّهَا
تَتَّبَعِيَّ نَ الْأَشْيَاءُ قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْئٍ .
مُعْلَمٌ كَسَّ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا ... كَمَا يَشْبُوبُ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ .
يَقُولُ كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمَةِ وَهَذَا شَبُّوبٌ لِهَذَا أَيَّ يَزِيدُ فِيهِ
وَيُحَسِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَزَرَ
بِئْرَ دَةِ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُوبُ بِيَاضَهُ وَجَعَلَ بِيَاضُهُ يَشْبُوبُ سَوَادَهَا قَالَ
شَمْرُ يَشْبُوبُ أَيَّ يَزُوهَا وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَشْبُوبُ سَوَادُهَا بِيَاضَكَ وَبِيَاضُكَ سَوَادَهَا أَيَّ
تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُهَا وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ
وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُورًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تَوُفِّيَ أَبِي أَبُو سَلْمَةَ قَالَتْ جَعَلَتْ عَلَى وَجْهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَشْبُوبُ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ أَيَّ يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتْحِ نَهَاوَزْدَ يَشْبُوبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ
أَيَّ السَّادَةِ الرَّؤُوسِ الزُّهُرِ الْأَلْوَانِ الْحَسَانِ الْمَنَاطِرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ
كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِالنَّارِ وَيُرْوَى الْأَشْيَاءُ جَمْعُ شَبَّابٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالشَّابُّ بِالْكَسْرِ نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفَعٌ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُوبُ
وَيَشْبُوبُ شَبَابًا وَشَبَّابًا وَشَبَّابًا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُو نَزْوَانًا
وَلَعَبَ وَقَمَّصَ وَأَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ تَقُولُ بَرَّتْهُ إِلَيْكَ
مِنْ شَبَابِهِ وَشَبَّابِيهِ وَعَضَّاضِهِ وَعَضَّيْضِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّابَّابِيُّ الَّذِي تَجُوزُ رَجُلًا
يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحِيحُ الشَّابَّابِيُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ
اسْتَشْبَيْتُهَا عَلَى أَسْوَدٍ قَكُمُ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِسُوا
عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبَّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْبَبَ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
حَتَّى أَشْبَبَ لَهَا رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ ... نَبِيعٍ وَبِيَضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ .
السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّابُهُ النَّبْعُ بِهَا [ص 483] وَالسَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا

وَأَشْبَبَّ - لِي كَذَا أَيْ أُتْرِيحَ - لِي وَشُبَّ - أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ - فَأَعْلَاهُ فِيهِمَا
وَالشَّبَّ - ارْتِفَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ عَمْرُو شَيْءٍ الشَّبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ - وَشُبَّ - إِذَا
رُفِعَ وَشَبَّ - إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرِبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ
لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ ذَا زَيْدٍ أَيْ حَبَّ ذَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَالشَّبَّ حِجَارَةٌ
يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّرَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبَّ - أَيْضًا
لَهُ بِصَيِّصٍ شَدِيدٌ قَالَ .

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا ... سَقَى السَّمَّ - مَمَزُوجًا بِشَبَّ
يَمَانِي (1) .

(1) قوله « سقى السم » ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى .
ويروى بِشَبَّ يَمَانِي وَقِيلَ الشَّبَّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبَّ شَيْءٌ يُشْبَبُ بِهِ
الزَّرَّاجَ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا .

دَعَتْ بِمِرْكَانٍ وَشَبَّ يَمَانٍ الشَّبَّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبَبُ بِهِ الزَّرَّاجُ
يُذْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ وَعَسَلُ شَبَابِي يُذْشَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ
بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ وَشَبَّاسَةُ وَشَبَّابِي اسْمَا رَجُلَيْنِ وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحاحِ بَنُو شَبَابَةَ
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ